دليل قراءة الألوان



◄قراءة الألوان وسيلة للتكهّن يمكنك اللجوء إليها في أيّ مكان أو زمان تختارهما. ويعتقد كثير من الناس أنّنا عندما نختار ألوان الملابس التي نرتديها إنما نختار لاشعوريّاً الألوان التي نظنها قادرة على مساعدتنا خلال اليوم. يوجهك حدسك نحو هذه الدرجات اللونية لأنّ الألوان تعبّر عن الطاقة ولأن لكلّ لون صفته الخاصة المميزة به، لكن تذكّر أنّ الطريقة التي تفسّر بها الألوان هي خاصة بك وحدك.

أحياناً يختار الناس ارتداء لونٍ أو إحاطة أنفسهم به يناقض الطريقة التي يشعرون بها أو يتصرّفون من خلالها، وذلك لإرساء نوعٍ من التوازن في أنفسهم. على سبيل المثال، إن كنت تدرس أو تعمل بكدٍّ، قد تجد نفسك منجذباً نحو اللون البرتقالي، وهو لون المرح والابتكار والحيوية.

حاول أن تعتاد على النظر إلى الألوان على أنها بمثابة انعكاس لمزاج الشخص أو شخصيته. اسأل نفسك إذا كان اللون الذي ترتديه هو لون فاضح أو متزن. ثق بانطباعاتك حول هذا الموضوع. ومع الوقت، ستتمكن من التعرف إلى الخصال والأمزجة الأساسية لدى الناس من خلال الألوان التي يرتدونها، وسيصبح لديك بصيرة أقوى في طبائع البشر، مهما كانت الطريقة التي يقدّمون فيها أنفسهم. وستكون قادراً أيضاً على البدء باختيار الألوان التي يمكن أن تساعدك على تقوية نفسك وإحلال التوازن فيها. على سبيل المثال، إذا كنت بحاجة إلى الهدوء والسكينة، ارتدِ اللون الأزرق؛ وعندما تشعر بالطاقة والحيوية، ارتدِ الأحمر؛ وهلمّ جرّا.

في المرّة المقبلة التي تختار أو تشتري ثياباً، دع حدسك يدلك إلى الألوان التي ستعود عليك بالمنفعة الأكبر.

دليل الألوان:

- الأسود: غالباً ما يُنظر إليه كلون سلبي، لكنه في الواقع علامة للحركة والانتقال من طور إلى آخر، أو للراحة قبل استقبال يوم جديد. وهو أيضاً لون القوة الهادئة والحماية والاستقرار.

- الأزرق: لون الولاء والإخلاص والحقيقة والعدل، بالإضافة إلى لون العمل الجماعي والهدوء والتجانس وفي الجانب المظلم، يمكن أن يكون علامة للتورط الشديد في أمر على حساب آخرين.

- البني: لون واقعي وعملي للتفاني والإخلاص. في الجانب المظلم، قد يشير إلى إفراط في القسوة أو الانتقاد.

- الذهبي: رمز للنجاح والإنجاز، فضلاً عن الثروة.

- الأخضر: لون الأمانة والشفاء والتوازن والسلام والأمل والبدايات الجديدة. وعلى نحو أقل إيجابية، يمكن أن يشير إلى الحسد والغيرة أو إلى قلّة الخبرة وعدم المسؤولية.

- البرتقالي: لون تجديد الشباب والحيوية والابتكار، ورمز للثقة بالنفس والإيمان بالذات والانطلاق.

- الزهري: لون البساطة والسلام والسعادة.

- الأحمر: تقليدياً هو لون السلطة والقوة والطاقة؛ وهو أيضاً صورة للمشاعر القوية مثل الحب بشغف والغضب بانفعال.

- الفضي: لون الحدس والرومانسية.

- البنفسجي والأجواني: يشير هذان اللونان إلى الذكاء والقيم السامية. البنفسجي هو لون الحساسية والمثل النبيلة، أما الأرجواني فهو لون التحول الإيجابي.

- الأبيض: يشير إلى البدايات الحديثة والإلهام والإضاءة، وفي غياب أيّ لون آخر معه، يمكن أن يشير إلى الوحدة والانعزال.

- الأصفر: لون النور والضحك والإبداع، لكنه قد يترافق أيضاً مع الجبن أو الإرهاق.►

المصدر: كتاب تنمية الحاسة السادسة/ أساليب عملية لتطوير حدسك